

وجى : الواو والجيم والحرف المعتل ، يقولون : تركته وما في قلبي منه
أوجى ، أي يئست منه ويقولون : سألته فأوجى علي أي بخل علي .
وجب : الواو والجيم والباء أصل واحد يدل على سقوط الشيء ووقوعه ثم
يتفرع ، ووجب البيع وجوبا ، حَقَّ ووقع ، ووجِبَ الحائِطُ ، سَقَطَ .^(١٩)
وكذلك لم نجد اشتراكا في المعنى بين الأسماء والأفعال التي تقدم ذكرها
بناء على كونها اشتركت في الفاء والعين وهما الواو والجيم ولا يمكن إرجاعها
إلى أصل ثنائي هو (وَج) ولا معنى لهذا في اللغة .

وقد اختلفت معاني تلك الأسماء والأفعال على النحو التالي :

لا يشترك الفعل : وَجَحَ في المعنى مع : وَجَدَ ، فالأول يدل على ستر
الشيء والثاني يدل على وجود الشيء ، وليست لهما علاقة في معنى أَوْجَرْتُ
الصبيَّ السدواء بمعنى أسقيته إياه ، ولا علاقة لهذه جميعاً بمعنى : وَجَسَ
وتَوَجَّسَ ، بمعنى أحسَّ بالشيء وتَسَمَّعَ له ولا علاقة للتَوَجَّسِ بالوجع ، والوجوم
بمعنى السكوت ، ولا بالوجهة أو الوجناء بمعنى الصلبة ولا بالوجه ولا بالوجوب
أي سقوط الشيء ووقوعه .

وعند رجوعنا إلى معجم لسان العرب وجدنا كلمات قد اشتركت بالفاء
والعين ولكن معانيها اختلفت وتباينت ، ومن أمثلة ذلك :

فقا : فَقَأَ العَيْنَ : كَسَرَهَا ، وَقِيلَ : قَلَعَهَا .
ففتح : التَّفْتُحُ : التَّفْتُحُ ، وَفَقَحَ الصَّغِيرُ بَعْدَ وِلَادَتِهِ : أَوَّلَ مَا فَتَحَ عَيْنَهُ .
فقد : فَقَدَ الشَّيْءَ : عَدِمَهُ ، وَفَقَدَتِ الشَّيْءَ ، إِذَا غَابَ عَنْكَ .
فقر : الْفَقْرُ وَالْفُقْرُ ضِدُّ الْغِنَى أَي الْعَوَزُ ، وَالْفِقْرَةُ وَاحِدَةٌ فَقَارِ الطَّهْرِ .
فقس : فَكَّسَ الرَّجُلُ وَغَيْرَهُ : مَاتَ فَجَاءَ ، وَفَقَّسَ الطَّائِرُ بَيْضَهُ أَفْسَدَهُ ، وَفَقَّسَ .
فلان فلاناً إِذَا جَذَبَهُ بِشَعْرِهِ سُفْلًا .

(١٩) مقاييس اللغة ٦/٨٦ - ٩٠ .